

عصاه وهو واقف وكل شي في طاعته وقد ارتقبوا
منه وهابوا ان دخلت الارضة في جوف العصا
فخر ميتا الى الارض عليه الصلاة والسلام قال
وكانت الشياطين تدعي علم الغيب قال تعالى فلما
خرت بينت الجن ان لو كانوا الغيب ما لبثوا في الغاب
المبين في نقل الصخور والنبات قال ففسلوه وكفوه
وصلى الله عليه ولده افرئيم وجميع بني اسرائيل عليه
الصلاة والسلام وتم قوا بنوا اسرائيل بعده ثلاثة
فرقة فرقة اتبعوا السحرة وفرقة قالوا لا نطيع بعده
احدا وفرقة اتبعوا ابنه افرئيم وقام فيهم كما تقوم
عليهم الصلاة والسلام **ذكر شعيب النبي عليه السلام**
قال وكان شعيب النبي في بيت المقدس وكان رجل
صالح فقالت له زوجته يا هذا لا تدعوا الله ان
يزرقتا ولدا صالحا فقيل له يا فتى امض الى حفرة
التوبة وهو الموضع الذي امر الله بني اسرائيل ان
يقتلوا انفسهم فيه حين عبدا والعجل فمضى الى
ذلك الموضع فاذا بقبة قد نزلت وقيل له ادخل
في ذلك القبة فدخل وواقع زوجته فحملت يونس
عليه السلام في ليلة اجمعة ليلة عاشوراء وكان
ابوه قدمات قبل الولادة فلما ولدته لم تلحق بسيا
تلفه فيه فقطعت قطعة من ثوبها ولفته فيها
وكانت

يعلمه ص

وكانت لم يكن هالسا بكفيه فكانت تمر الى دعاة الغم
وتأخذ منهم اللين له وكان تصيب رزقا عند كل
صباح فلما كبر اخذ في العبادة فزاي ذات ليلة
ان اتاه وقال له امض الى مدينة الرملة فان
ها وليا اسمه زكريا فتزوج ابنته فمضى الى
مدينة الرملة وبصحبته رجلا الى ان دخلتا
فسال عن زكريا الوالي فقيل كون انه في السوق
ويستري مع ولايته فمضى اليه فوجده جالسا
على بساط يبيع ويستري طيبا ويضحك كثيرا
فقال يونس ما هذه علامة الولاية ثم التفت
اليه فنظره فقام اليه وقال له مرحبا بك يا يونس
يا ابن متى ثم انطلق به الى منزله ولم يزل عنده
حتى زوجه ابنته واعطاه بعض ماله ورزقه
الله منها ولد **ين ذكر بعث يونس عليه السلام**
ثم اوحى الله الى شعيب ان قل ملكك بني اسرائيل
بعث يونس رسولا الى بلاد بينوي وكانت
بها ملك قد غزي بني اسرائيل وقتل منهم خلق
وكان اذا غزي يجلب بين يديه سبعين فيلا
يخرج من افواههم النيران مضربون باحد يد
فبعث الي يونس واخبره بذلك فقال ايها الملك
حتى استاذن ابي فاذن له في ذلك فاستاذنها